مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس ٣٠-٠٣-٢٠١٧ العدد: ١٦٠٨

"أوضاع قانونية وإنسانية غاية في السوء يعيشها فلسطينيو سورية في الأردن"

- أهالي مخيم خان دنون يشكون غلاء الأسعار ونقص الخدمات الأساسية
- واقع طبي مأساوي يعاني منه اللاجئون الفلسطينيون جنوب سورية
- تقرير حقوقي لمجموعة العمل: فلسطينيو سورية تعرضوا للإبعاد القسري والتهجير

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

يعاني ما يزيد عن (١٧) ألف لاجئ فلسطيني سوري هجروا إلى الأردن من أوضاع قانونية ومعيشية غاية في السوء، وذلك بعد لجوء معظمهم إلى الأردن بطرق غير قانونية بسبب رفض السلطات الأردنية القطعي لدخول أي لاجئ فلسطيني من سورية تحت أي سبب ومهما كانت الظروف.

وبالرغم من تواجد الآلاف ممن نزحوا عبر الطرق البرية هرباً من الموت والقصف والحصار إلا أن السلطات الأردنية ترفض حتى الآن تسوية أوضاع فلسطينيي سورية في أراضيها ومنحهم الإقامة القانونية، الأمر الذي أدى إلى حرمانهم من جميع حقوقهم المتعلقة بالعمل والحصول على الرعاية الطبية.

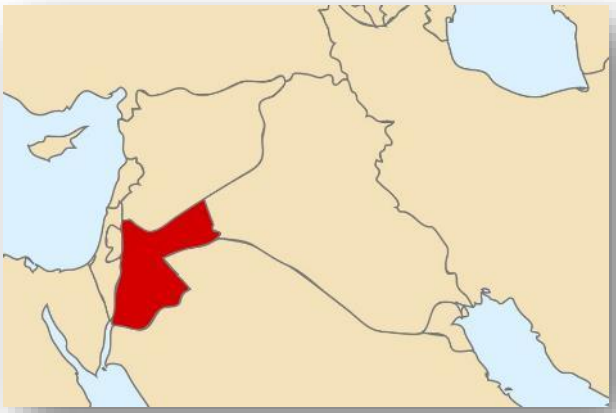

مما جعلهم يعشون حياة قاسية، خصوصاً مع ارتفاع تكاليف المعيشة من إيجار منازل وتضييق على حركتهم داخل الأردن، يضاف إلى ذلك تقاعس الجهات الدولية والرسمية الفلسطينية عن تقديم المساعدات العاجلة وعدم سعيها لحل مشكلاتهم القانونية التي تشكل منطلقاً لجميع المشكلات التي يعانون منها.

وبالانتقال إلى ريف دمشق يعيش سكان مخيم خان دنون أوضاعاً معيشية مزرية نتيجة نقص الخدمات الأساسية فيه، حيث يعاني سكانه من غلاء الأسعار، ونقص الخدمات الأساسية من

صحة وطبابة ومواصلات، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لساعات وفترات زمنية طويلة تصل لأكثر من ١٦ ساعة في اليوم.

فيما تنتشر البطالة بين صفوف أبناء المخيم وذلك بسبب التوتر الأمني في سورية مما جعل المساعدات التي تقدمها الجهات الإغاثية لهم المصدر الوحيد لتأمين احتياجاتهم الأساسية.

كما يشكو سكان مخيم خان دنون، منذ بداية الأحداث في سورية، أزمة في تأمين وسائط النقل من وإلى المخيم الذي يقع على مسافة ٢٣ كيلومتر جنوب العاصمة السورية دمشق، حيث بات التنقل من مخيم خان دنون والعودة إليه أحد المشاكل التي لا يستهان بها في حياة سكانه، فقد ينتظر أي موظف أو طالب عدة ساعات للوصول إلى مكان عمله، بالإضافة إلى المنغصات الأخرى من مصروف يكاد يصل إلى ربع الراتب أو أكثر، عدا عن مزاجيات السائقين.

وفي السياق يشتكي اللاجئون الفلسطينيون في مناطق مخيم درعا وتجمعات المزيريب وجلين وتل شهاب وبعض المناطق الأخرى في مدينة درعا جنوب سورية، من واقع طبي مأساوي، حيث أدى القصف والاستهداف المتكرر لتلك المناطق لدمار المنظومة الطبية في تلك المناطق بشكل شبه كامل.

فيما تفتقر تلك المناطق لوجود أي مشفى أو مراكز طبية تقدم خدماتها الصحية للأهالي، في حين تقتصر الخدمات على بعض المساعدات الطبية التي تقدمها النقاط الطبية الإسعافية فيها.

يضاف إلى ذلك التوقف التام لخدمات وكالة "الأونروا" في تلك المناطق الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأوضاع الطبية بشكل كبير.

إلى ذلك عزا ناشطون الواقع الطبي السيء إلى عدة أسباب أبرزها: قيام النظام بقطع الطرق الرئيسية وفرضه لحصار مشدد على تلك المناطق، بالإضافة إلى النقص الحاد في المواد والمساعدات الطبية، وعدم وجود أي جهود دولية أو إغاثية حقيقة لإيصال المساعدات إلى تلك المناطق خصوصاً مع ما وصفوه بتقاعس "الأونروا" عن أداء مهامها تجاه اللاجئين الفلسطينيين جنوب سورية.

في غضون ذلك أكد تقرير "فلسطينيو سورية والأبواب المغلقة" الذي أصدره كلاً من مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ومركز العودة الفلسطيني في لندن، قبل يومين، أن قوات النظام السوري ما تزال تمنع عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مخيماتهم رغم بسط سيطرتها الكاملة عليها وخلوها من أي مسلح، مثل مخيم سبينة الذي يخلو من سكانه، ومخيم الحسينية الذي سمح بالعودة الجزئية لسكانه المؤيدين للنظام وبشروط وظروف صعبة.

وأشار التقرير الحقوقي أن الربع الأخير من عام ٢٠١٦ قد شهد تهجير حوالي ٢٥٠ عائلة فلسطينية من سكان مخيم خان الشيح إلى محافظة ادلب في الشمال السوري بعد توقيع اتفاق مصالحة في منطقة خان الشيح بين النظام والمعارضة المسلحة السورية.

ويشير التقرير إلى أن عملية الرصد الميداني خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٦ أظهرت تفاقم المعاناة وانحدار الأوضاع العامة للاجئين الفلسطينيين السوريين في ظل تواصل الأعمال الحربية في سورية، وما ترافق معها من عمليات نزوح هنا أو تهجير وحصار هناك، واستمرار نزيف الدم الفلسطيني.

كما يرصد التقرير أهم الأحداث التي ألمت بالمخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية من استهداف وحصار وخسائر بشرية من ضحايا ومعتقلين خلال الفترة الممتدة بين شهري تموز – يوليو – ونهاية كانون الأول – ديسمبر ٢٠١٦.

كذلك يتطرق التقرير لجملة النجاحات والإخفاقات والانتهاكات التي تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون من سورية في دول اللجوء الجديد (لبنان – الأردن – مصر – تركيا وأوروبا)، بالإضافة إلى العثرات التي اعترضت مسيرتهم على طريق اللجوء في اليونان وتونس والتشيك وغيرها.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٩ آذار – مارس ٢٠١٧

- (٣٤٧٢) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (١١٨٢) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٦) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣٧٦) على التوالي.
- (١٩٥) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٨٢) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٩٠) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٤٢٦) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (١٦٠) يوما.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.